

صحيفة الحسن عليه السلام

[212] انه لم يبعث نبي الا جعل له وصي من اهل بيته، ولم يكن نبي الا وله عدو من المجرمين، وان عليا عليه السلام كان وصي رسول الله من بعده، وانا ابن علي وانت ابن صخر، وجدك حرب وجدتي رسول الله، وامك هند وامي فاطمة، وجدتي خديجة وجدتك نثيلة، فلعن الله الامنا حسبا، واقدمننا كفرا، واخملنا ذكرا، واشدنا نفاقا. فقال عامة أهل المجلس: امين، فنزل معاوية فقطع خطبته. (35) خطبته عليه السلام في توصيف نفسه روي أن معاوية سأل الحسن عليه السلام أن يصعد المنبر وينتسب، فصعد فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ايها الناس! من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فسا بين له نفسي، بلدي مكة ومنى، وانا ابن المروة والصفاء، وانا ابن النبي المصطفى، وانا ابن من
